

# 41 أركان الإيمان والإسلام | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

## رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

من غير تطبيق الاركان الست حجة الايمان والاركان الخمسة للاسلام ما في اسلام. يعني لو جي اي ركن انهدم البيت. اصل البيت بيت

الاسلام قايم على ست اعمدة لتحقيق الايمان. وخمسة - [00:00:00](#)

اعمدة تحيط به ظاهرة لتحقيق الاسلام. احداش عدد. اي عمود يسقط سقط الاسلام معه. اي عمود يسقط سقط الاسلام معه. جاء هنا

في حديث جبريل عندما جاء رواه البخاري ومسلم. عن عمر وعن ابي هريرة - [00:00:20](#)

عند الناس يحدث الناس. اذ اقبل رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر يروى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد. يتعجبون.

طبعاً اللي المسافر الغريب بيان عليه اثر السفر الغبار والتراب - [00:00:40](#)

طيارة ولا سيارة. انما كان اما ماشي على رجليه. التراب يضربه من كل ناحية واما على حمار او على جمل ويعني مثله. يعني ياخذ

عشان يجي من مكة ولا من المدينة ومن البلد ياخذ له مدة طويلة ايام عشرة ايام خمسة ايام بيومين بين مكة وجدة يومين -

[00:01:00](#)

اربعين دقيقة من عشرة ايام من جدة الى المدينة وخمسة يعني كانت الامور غير هذي. فالصحابة يقول لا على الرجل الاقبش الشاب

اللي اقبل شاب. اقبل وكان اكثر ما يأتي - [00:01:20](#)

ما يأتي جبريل للنبي محمد صلى في سورة لحيه بن خليفة القلبي. اليوم هذا ما عرفوه لو كان على شكل يتردد عرفوا يعرفون من

شيوخ العرب الكبار ببني الكلب. يقول اذا اقبل على - [00:01:40](#)

رجل شديد ببراد الثياب. طبعاً كان يحب ثياب البيت. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثبت - [00:02:00](#)

وركبته الى ركبته. يعني تقدم تقدم تقدم حتى صارت ركبته تضرب في ركبتي النبي محمد يعني زي شدة الحرص على

التعليم. كأنه يقول لهم تنبهوا ترى العلم ما يجيش الا بالسهل لابد ان تحاوطوا تتفتنوا - [00:02:20](#)

تأكد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبته الى ركبته ووضح يديه على فخذه. ادب. هذا شيخ الملائكة

يتأدب مع شيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. قديم الملائكة شيخ الملائكة يتأدب في حضرة شيخ المرسلين محمد صلى الله

عليه وسلم. فيوضع يديه هو هو - [00:02:40](#)

كطالب العلم المتأدب في حضرة شيخه يضع يديه على فخذه. الركبتين قريية من ركبتي النبي محمد واليدين يدي اليدين اللي هو

جبريل طبعاً يتبين على فخذه. ويقول يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن - [00:03:10](#)

نحتاج الوقفة دي وملائكته وكتبه اصوله واليوم الاخر هذا لفظ البخاري ومسلم. زاد مسلم وان تؤمن بالقدر بخيره وشره. ويذكر ان

البخاري اوردها في غير هذا المقام. ايضاً وان تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:03:30](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وتؤمن بالله مو ايمان كجسد اهله لابد تعرف اسمائه الحسنی وصفاته العلا وطالب حقه عليك وتعرف وتعرف

يعني تعرف كل ما يتصل بالرب لهذا السيد وولي امرك وخالقك يعني لا يوجد في الكون احد احسن اليك غيره - [00:04:00](#)

صحيح قد تقدم اليك حساب من الخلق. وشيخ المحسنين محمد صلى الله جعلوا لنا من من اعظم الوسائل التي ساقها الله لبيعه

بالكتاب المنير ليخرجنا من الظلمات الى النور. فحبيب الله ورسوله وسيد خلقه. ان تؤمن بالله - [00:04:30](#)  
ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق قال صحابي فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. لان العادة  
اللي بيسأل ما هو بعارف الحب. العادة ان اللي يسأل يستفهم يستفسر ما هو بحافظ الحكم. فكن قل صدقتي معناها اني علي فكرة.  
قال فعجبنا - [00:04:50](#)

كيف يسأله ويصدقه؟ ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله شهادة حاج ما هي كلمة شهادة ترى كثير من المسلمين  
هم يقولوا مليار ويزيد عن مليار ومليار ونص او مليار وميتين مليار وخمس - [00:05:20](#)

يعني عدد ما له حاد في العدد لو كانوا ذباب يتم في الامم المعادية لهربوا منها لو كان مليار زبابة تسلطت على امة من اي الامم كانت  
تهجتها من مليار مسلم وبعضهم الكثير يقولوا اشهد ان لا اله الا الله ولكن لا يمتنعوا ذلك انه اذا شر - [00:05:40](#)

والناس يدورون حالات يدور معهم عليها. وبعدين يومين هذا الشيخ يقول هذا سيدي فلان. يبدأ يقول يا سيدي فلان سوي لي كذا انا  
ما يرضيش فيني انا ارضي ما تنبت انبتها كانه صار اله السماوات والارض. واعطاه صفة باي صفة رب السماء - [00:06:10](#)

هذا كلمة لا اله الا الله قالها ما تنفعه. لانه ما حققها. لكن ابو جهل لو قالها. ابو جهل لو قالها وابو لهب لو قالها وعسى ابن ربيعة لو قالها  
وشاف ابن ربيعة لو قالها والملاعين الصناديد من كفار قريش لو قالوها لقالوها بحق - [00:06:30](#)

لو كانوا منافقين. لو قالوا لا اله الا الله كانوا على طول ما ما يلتفتون الى غير فاطر السماوات والارض ولا ولا يتركون ذرة من العبادة  
يوجهونها الى غير فاطر السماوات والارض. ولذلك لما قالوا لا بطل يسلم لنا - [00:06:50](#)

محمدا ولا اعطيك ولد من اجمل بني عيالنا يصير ولده لك بدل محمد لن يعطيكم ابني. فقتونه وتعطونكم وتعطيني ولدكم اغذيه لكم.  
وقال يا ابن اخي كذا وكذا عن صحتها انهم لو وضعوا الشمس في يميني - [00:07:10](#)

والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله وهو لك دونه. والله فلا بد من معرفة اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكتي  
وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. يعني تؤمن في قرارة قلبك - [00:07:30](#)

ان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. وان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك والا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا  
على ان يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله لك كما علم رسول الله. صلى وسلم - [00:07:50](#)

عبدالله بن عباس رضي الله عنه وعن ابيه قال يا غلام الا اعلمك كلمات آآ ان اعلمك كلمات؟ يقول اذا سألت الله اذا سألت فاسأل  
الله. واذا استعذت فاستعن بالله. واعلم ان الامة على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - [00:08:10](#)

سمعت على ان دروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. هذا معنى الايمان بالقدر - [00:08:30](#)